Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأصول التى صانت لغتنا خلال هذه القرون المتطاولة تباينت الألسن.. وتوسع الخلف بين المختلفين ، حتى تصبح عربية الغد شيئا آخر يختلف كل الاختلاف عن عربية القرن الأول ، وتصبح قراءة القرآن والتراث العربى الاسلامى كله متعذر على غير المتخصصين من دارسى الآثار ومفسرى الكلام(١١٢)» .

وبعد ـ فقد وعدنا الله عَزَّ وَجَلَّ أن يَصُونَ القُرآنَ الكريم ، فقال فى مُحْكَمِ الآيَاتِ : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » (الحجر ٩) وَهَلْ يَكُونُ صِيَانَتُهُ إلاَّ بِصِيَانَةِ لُغَتِهِ ؟ وَهَلْ يَكُونُ حِفْظُهُ إلاَّ بِحِفْظِ إعْرَابَهُ ؟ .

فهؤلاء الهدامون أضعف كيدا من أن ينقضوا ما أكده الله ، وأن يعارضوا ما قضاه .

***

(١١٢) حصوننا مهددة من داخلنا ، ص ٢٣٣ .